مجلة بحوث جامعة تعز Taiz University Research Journal
العدد (43) Issue (43)
TURJ
ISSN :7848-2958 Vol.
مارس ٢٠٢٥م March 2025م

الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح

Academic ambition among rural female students at Taiz University under conditions of war and displacement

إعداد: د/ سميحة سعيد عبدالله عبد الرب

كلية التربية – جامعة تعز – اليمن

أيميل:samehasaeed198111@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح، ومعرفة دلالة الفروق في هذا المستوى بحسب نوع السكن(حكومي- خاص)، نوع الالتحاق(بكلية- بمركز)، نوع الكلية (طبية- غير طبية)، ولتحقيق أهدافه تم استخدام استبانة خاصة بالطموح الأكاديمي مكون من (41) فقرة موزعة في خمسة أبعاد هي: المثابرة والتفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، القدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، والتفاؤل وتحمل الإحباط بعد التحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينته من(231)طالبة ريفية من طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق وإسناد الخيرية، وأظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث كان مرتفعًا جدًا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ تبعًا لمتغير نوع السكن(حكومي- خاص)، كما لا توجد فروق في هذا المستوى تبعًا لمتغير نوع الالتحاق(بكلية- بمركز)، كما لا توجد فروق في هذا المستوى تبعًا لمتغير نوع الكلية(طبية- غير طبية).

الكلمات المفتاحية: الطموح الأكاديمي، طالبات جامعة تعز الريفيات.

Academic ambition among rural female students at Taiz University under conditions of war and displacement

Abstract:

The aim of this research is to know the level of academic ambition among rural female students at Taiz University under conditions of war and displacement, and to know the significance of the differences in this level according to the type of housing (government - private), the type of enrollment (in a college - in a center), and the type of college (medical - non-medical). To achieve its objectives, a questionnaire was used specifically for academic ambition, consisting of (41) items distributed in five dimensions: perseverance and academic excellence, ambition towards assuming responsibility, the ability to set goals, acceptance of new things, optimism, and tolerance of frustration, after verifying Its psychometric properties are represented by validity and reliability.

The research used the descriptive survey method, and its sample consisted of (231) rural female students from the University of Taiz who live in the government university housing affiliated with the University of Taiz and the charitable housing affiliated with the Ofoq and Isnad Charitable Foundations.

The results showed that the level of academic ambition among The research sample was very large, and there were no statistically significant differences at the significance level of $\alpha = 0.05$ depending on the housing type variable (government - private), and there were no differences at this level. According to the variable type of enrollment (college - center), and there are no differences at this level depending on the variable type of college (medical - non-medical).

Keywords:

Academic ambition, rural female students at Taiz University.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

مقدمة البحث:

يتميز هذا العصر بتغيرات متسارعة تجعل الفرد ملزمًا أن يعيش في توافق يتطلب منه امتلاك إصرار وثقة بالنفس وطموح أكاديمي ليواجه المشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية العلمية والعملية للتغلب على صعوباتها. فالطموح الأكاديمي يُعد من أهم أسباب التطور في العالم، ويمثل الدافع للارتقاء بمستوى الحياة، كما أنه يؤثر في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يتعلق به من توافق نفسي واجتماعي (سرور، وآخرون، 2021، 1234). ونظرًا لأهمية الطموح الأكاديمي فقد حظى باهتمام العديد من الباحثين منذ بداية ظهوره(جدوالي ومهداوي، 2021، 392). فهو يُعد بمثابة علامة مهمة من علامات الشخصية سواءً للفرد أو الجماعة، يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية في محاولة للوصول إلى أعلى مستويات الأهداف المرسومة(عبد السادة والرحيم، 2011، 307). ويشير (عبدالفتاح، 2011، 307) المذكور في (عبد السادة والرحيم، 2011، 307) إلى الطموح الأكاديمي ينمو ويتطور مع تطور العمر ووجود عوامل التشجيع، كما يتناقص أو يتوقف مع الفشل والإحباط المستمر، وما يلاقيه الفرد في حياته ويصادفه أثناء تحقيق أهدافه من نجاح أو فشل؛ فكلما زاد النجاح يعلو شأن الطموح لدى الفرد وكلما قل النجاح يُحبط ذلك الفرد ويُقلص مستوى طموحه. كما يشير (العرفاوي وذهبية، 2014) المشار إليه (جدوالي ومهداوي، 2021، 392) أن البيئة المحيطة كذلك تعتبر من المحددات التي يتأثر بها الطموح الأكاديمي وخصوصًا المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد.

وكون الجامعة تمثل قمة النظام التعليمي تكمن أهميتها في تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية التي يحتاجها المجتمع(العبيدي والعزاوي،2019، 85). فقد حظي التعليم الجامعي باهتمام وتطور كبير في مختلف المستويات على نطاق واسع في العالم لمواجهة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني، إضافة إلى الدور المميز الذي يسهم في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية المختلفة. فالطلبة الجامعيين بشكل عام والطالبات الجامعيات بشكل خاص هن من يُعَوَّل عليهن المجتمع كونهن النخبة التي تحقق آمال وطموحات الأمم(الساعدي، 2014، 5). والنهوض بالمجتمع وتحقيق غاياته؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف لضمان نجاحها(العبيدي والعزاوي،2019، 85) . وعليه لابد من أن تهتم الجامعة بتنمية الطموح الأكاديمي لديهن.

وعلى الرغم من الدور الذي تقوم به الجامعة من تعليم وتعلُّم وبحث علمي وريادة وابتكار وخدمة مجتمع وشراكة وعلاقات دولية متبادلة، إلا أن الحرب في اليمن تُعد أحد الكوارث التي عصفت بها وأظهرت أضرار ومخاطر كبيرة عليها. فأودت بحياة الآلاف من اليمنيين وتسببت في معاناة كبيرة لمعظمهم ممن هم على قيد الحياة من خلال تشريدهم(حنا وآخرون، 2021، 44). حيث تسبت في نزوح أكثر من 4 ملايين شخص يتواجدون في أكثر من 1,500 مخيم عشوائي، وتدمير البيئة التحتية للبلاد والقضاء على سبل العيش وحدوث مجاعات جماعية(يونيسف، 2021، 5). فهي بذلك أثرت على جميع نواحي الحياة منها الجانب التعليمي وخصوصًا التعليم الجامعي والطلبة الجامعيين الملتحقين بها بشكل أو بآخر. فقد تسببت في عجز أغلب الأسر عن توفير متطلبات التعليم لأبنائها بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، بالإضافة إلى نزوح العديد منها مما ساهم في حرمان أبنائها من الطلبة الجامعيين من الوصول إلى الجامعات ومواصلة تعليمهم، وانحسار ذلك التعليم على الطلبة القادرين على الوصول إلى الجامعات، بالإضافة إلى تدني مستوى التحصيل العلمي لدى معظمهم، وارتفاع نسبة التسرب وعدم قدرة بعضهم على الالتحاق بالتخصصات المرغوبة، بالإضافة إلى عدم قدرة البعض الآخر على حضور المحاضرات والانتظام في القاعات الدراسية (دبوان، 2020، 11, 14). إضافةً إلى انعدام الأمن الذي يهدد سلامتهم (مركز الدراسات والإعلام التربوي، 2015، 13). وتعرض بعضهم لصدمات نفسية مختلفة، مما جعل ذلك مهددًا بالقضاء على التقدم المحرز على مر العقود لا سيما في جانب تعليم الفتيات ويمنعهن من ممارسة حقهن في التعليم(حنا وآخرون، 2021، 8). كما قد يؤثر على مستوى

الطموح الأكاديمي لدي بعض الفتيات الملتحقات بالتعليم الجامعي. وعلى الرغم من كل هذه العوامل إلا أن طالبات الجامعة الريفيات قد يتمكن من تجاوزها؛ كون أن لديهن أهداف يسعين إلى تحقيقها وهذا ما يميزهن عن غيرهن (جدوالي ومهداوي، 2021، 393).

وبناءً على ما تم عرضه واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة كدراسة مظلوم(2008)، الزبيدي(2009)، عبدالسادة والرحيم(2011)التي أكدت على ضرورة إجراء بحوث ودراسات لمعرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكون المرحلة الجامعية تمثل مكانًا جيدًا للنمو المعرفي وأهمية الطموح الأكاديمي لدى طلبتها بشكل عام والطالبات الريفيات بشكل خاص ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث.

مشكلة البحث وأسئلته:

يُعد الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة الريفيات أمر مهم في هذا العصر، كما يُعد التطلع لديهن في المرحلة الجامعية واهتمامهن بطموحهن وتطلعاتهن من الحاجات الضرورية؛ إذ أن دور الجامعة ليس مجرد ناقل للمعرفة بل الاهتمام بكل ما يسهم في تحقيق استقرارهن واستقلاليتهن ورفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهن، فالجامعة تمثل نقطة الانطلاق نحو تحقيق طموحهن وطموح مجتمعاتهن.

وبالتأمل في واقع الطالبات الجامعيات وجدت الباحثة (من خلال عملها في التدريس لعدد من المقررات في جامعة تعز لفترة طويلة) أن هناك طموح أكاديمي لدى معظم الطالبات وخصوصًا الريفيات منهن اللاتي يأتين من القرى والأرياف البعيدة لاستكمال دراستهن الجامعية، وأن معظمهن ذو مستوى علمي وعقلي مرتفع رغم الظروف التي يمرين بها منها الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية... الخ الناتجة عن ظروف الحرب التي تعيشها البلاد ونزوح أسر البعض منهن.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية من دراسات وبحوث سابقة في هذا المجال، وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح، مما جعلها ترى أن هذه مشكلة حقيقية تستدعي القيام بهذا البحث الذي تتمثل مشكلته في الأسئلة التالية:

- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية - بمركز)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الطب بجامعة تعز الريفيات يعزى لمتغير نوع الكلية (طبية- غير طبية).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

- مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح.
- فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تُعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص).
- فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية - بمركز).
- فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الكلية (طبية – غير طبية).

أهمية البحث:

- تنبثق أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله المتمثل بالطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات، وهو موضوع ذات أهمية في المجالات البحثية بوصفه مطلبًا حيويًا في حياتهن، حيث أن أغلب إنجازهن وتقدمهن يرجع إلى مستوى الطموح الأكاديمي لديهن، وفي ظل غيابه فمن المتوقع أن تتأثر مسيرتهن الأكاديمية سلبًا مما قد يؤدي إلى تسربهن من الدراسة.
- أنه يتناول فئة طالبات الجامعة الريفيات المطبق عليهن الأداة، وهذا ما يزيد من أهمية هذا البحث؛ كون هذه الفئة تُعد من أكبر وأهم الفئات التي يجب الاهتمام بها باعتبارها عماد الأمة وأساس نهضتها والأداة الفاعلة في عمليات التغيير، وأهم عناصر الانتاج يُعوّل عليهن مجتمعاتهن في البناء والتطور كلًا في مجالها واللاتي قد يتعرضن للعديد من الضغوطات الأكاديمية والأسرية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية.
- أنه يقدم مقياس للطموح الأكاديمي مما يتيح المجال للباحثين الاستفادة منه في بحوث لاحقة تتناول ذات المتغير لدى طلبة الجامعة.

- أنه يمكن الاستفادة من نتائجه بتقدم معلومات للقائمين على العملية التعليمية في الجامعة حول برامج إعداد المعلم قبل الخدمة من خلال التعرف على جوانب الضعف ومعالجتها وجوانب القوة والتركيز عليها، ومحاولة دمجها ضمن برامج إعداد الطلبة، وتوجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بإعداد برامج تعليمية تهتم بتنمية الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بشكل عام والطالبات الريفيات بِشكل خاص.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على تناول الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق وإسناد الخيرية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/ 2024م.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

- **الطموح الأكاديمي:** عرفه(سرور، وآخرون، 2021، 1238) بأنه: الهدف الذي يضعه الطالب لنفسه في المجال الأكاديمي في ضوء قدراته وإمكانياته واستعداداته، يسعى جاهدًا للوصول إليه من خلال المثابرة وتحمل مسئولية نتائج مهامه الأكاديمية من خلال الوصول إلى رغباته والتفوق على زملائه.
- **مستوى الطموح الأكاديمي:** عرفه (الرافعي، 2017، 10) بأنه: "المعيار الذي يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته الراهنة"

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: المستوى العلمي الذي تتطلع الطالبة الجامعية الريفية الوصول إليه في مجال الدراسة الأكاديمية، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها وفق إجابتها على مقياس الطموح الأكاديمي المعد لهذا البحث، والمتضمن الأبعاد التالية:

البعد الأول: المثابرة والتفوق الدراسي: يقصد به الاستعداد الحقيقي للطالبة الجامعية الريفية لبذل أقصى جهد والصبر والجلد بغرض الوصول لأحسن النتائج مهما كانت التحديات، بل والسعي الدائم بحماس وإبداع لإزالة العقبات وحل المشكلات حتى الوصول لهدف التفوق الدراسي.

البعد الثاني: بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية: يقصد به شعور الطالبة الجامعية الريفية بالواجب الذي يوجه تفكيرها وسلوكها وأقوالها ومواقفها، بحيث يكون كل ما يصدر عنها ذا معنى وذا مقصد.

البعد الثالث: القدرة على وضع الأهداف: يقصد به قدرة الطالبة الجامعية الريفية على تحديد أهدافها والسعي إلى تحقيقها، بالإضافة إلى قدرتها على استبدال الأهداف غير المحققة بأخرى قابلة للتحقيق.

البعد الرابع: تقبل الجديد: يقصد به تقبل الطالبة الجامعية الريفية لكل ما هو جديد، والرغبة في مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها، وإيمانها بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد، ويقينها بأن التجديد من أسس استمرارية الحياة الكريمة للفرد.

البعد الخامس: التفاؤل وتحمل الإحباط: يقصد به أن الطالبة الجامعية الريفية تنظر للمستقبل نظرة تفاؤلية، ولديها الرغبة في الحياة وعدم الاستسلام للفشل واليأس عند عدم تحقق أهدافها، والاستفادة من ذلك الفشل باعتباره أول خطوات النجاح والكفاح لتحقيق ما هو أفضل.

الخلفية النظرية للبحث:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

تمهيد:

يُعد الطموح الأكاديمي بعدًا من أبعاد الشخصية الإنسانية لما له من تأثير على حياة الطلبة الجامعيين، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفعهم للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى أهدافهم النهائية، فقد ينجحوا أو يفشلوا في تحقيقها، وهذا يعتمد على مدى كفاءتهم وقدراتهم وتقديرهم لذاتهم، ما يحدد ذلك خبراتهم في النجاح أو الفشل التي اكتسبوها من خلال تفاعلهم مع حياتهم الواقعية والأكاديمية التي يمرون بها، ولهذا يُعد الطموح الأكاديمي من العوامل الهامة المميزة للشخصية؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة(ميسة وميسة، 2014، 24).

مفهوم الطموح الأكاديمي:

عرفه (الزبيدي، 2009, 83) بأنه: بذل الجهود اللازمة من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح لتحقيقه الطالب الجامعي في المستقبل.

كما عرفه(سرور، وآخرون،2021, 1238) بأنه: الهدف الذي يضعه الطالب الجامعي لنفسه في المجال الأكاديمي وفق قدراته وإمكانياته، ويسعى جاهدًا للوصول إليه من خلال المثابرة وتحمل المسؤولية الأكاديمية من أجل التفوق على زملائه.

مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي:

عرفه (مظلوم، 2008، 4) بأنه: مستوى الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

الفرق بين الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي:

ذكر (الصافي، 2011، 66) المذكور في (أمين، 2017، 14) أن هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء، يُقاس ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريًا، وذلك لأن الطموح هو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي.

العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي:

إن مستوى الطموح يتأثر بعوامل خاصة بالطالب ذاته، وعوامل خاصة بالبيئة المحيطة به، فإذا توافرت جميع العوامل أصبح تحقيق الطموح ممكنًا(عثمان، 2020, 577). فمن العوامل الخاصة بالطالب ما أشار إليها كلًا من (اباضة، 2004)، و(النور، 2016)، و(عمر، 2017) المذكورين في (عثمان، 2020, 576) هي القدرة على التعلم والنضج المعرفي، والانفعالات والضبط الذاتي، والقدرة على التحدي والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، والإقدام على مواجهة النجاح والفشل، ومستوى الأداء والتحصيل الدراسي، ومستوى الرضا الذاتي والذكاء والدافعية، والمناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي، والعلاقة بين الطالب وزملائه. ومن العوامل الخاصة بالبيئة المحيطة بيئة الطالب الاجتماعية التي تمده بمفاهيمه وثقافته التي تشكل الإطار المرجعي له، فالطالب الذي ينتمي لأسرة مستقرة اجتماعيًا وبيئيًا يكون طموحه الأكاديمي عالي والعكس(ضيف الله وعبيد، 2015, 55).

خصائص الفرد ذو الطموح الأكاديمي:

يتصف هذا الفرد بصفات إيجابية تدفعه نحو الأفضل والجديد، وتحقق لديه الاتزان النفسي والانفعالي، وتجعله يتقبل نفسه والآخرين ويتأقلم مع جميع الظروف(طيار، 2018, 73)، ولا يستسلم أو يتأثر بالفشل بل يدفع هذا الفشل للتغلب على الصعوبات التي يواجهها، ويضع لنفسه أهدافًا يسعى إلى تحقيقها، ويبحث عن كل ماهو جديد(سرور، 2011, 1239). كما لا يقنع بالقليل ويرضى بمستواه الراهن ويعمل دائمًا على النهوض بهذا المستوى، ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلة بالتغلب على الصعاب، ولا يؤمن بالحظ، كما لا يخشى المغامرة والمنافسة وتحمل المسؤولية، ولا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعًا(سرحان ، 1993، 114).

أضرار الحرب على التعليم الجامعي:

شهدت اليمن بشكل عام ومحافظة تعز بشكل خاص حربًا طاحنة منذ عام 2014م أوصل القتال المتصاعد فيها إلى حافة الانهيار في جميع جوانب الحياة منها الجانب التعليمي في جميع مراحله العام والجامعي، وظهرت أضرار عليه بشكل كبير ومن أضرار الحرب على التعليم الجامعي ما يأتي:

- زيادة عدد النازحين داخليًا وخارجيًا الى 1.5 مليون نازح انقطع تعليمهم فجأة بسبب النزوح المتعدد فأصبحوا غير قادرين على الوصول إلى المؤسسات التعليمية منها الجامعات، وبالتالي غير قادرين على تلقي التعليم(يونيسف، 2021، 10).
- زواج العديد من الفتيات في سن مبكر مما جعلهن غير قادرات على مواصلة تعليمهن وخصوصًا الملتحقات بالجامعة(يونيسف، 2021, 13).
- حدوث تراجع كبير في معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي وخاصةً في التخصصات الإنسانية(الشرجبي، 2032، 3).
- انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين إلى ٤.٣ سنة - بمعدل أقل مما كان متوقعًا خلال اللانزاع بما يقارب أكثر من نصف سنة، وبحلول عام ٢٠٣٠م ينخفض معدل التحصيل العلمي إلى ٤.٣ سنة – أي انخفاض بنسبة ٢٥ %(أو ١,٤ سنة) عن مستوى اللانزاع(حنا وآخرون، 2021، 33).
- زيادة معدل التسرب لدى الطلبة حيث ترتفع بحوالي مرتين بين الإناث، ويرجع ارتفاع هذا المؤشر إلى عدم قدرة بعض الأسر على تحمل تكاليف الدراسة، واتجاه بعض الطالبات للعمل من أجل المساعدة في إعالة أسرهن خاصةً في الأرياف، مما يؤدي إلى حرمانهن من الحصول على التعليم.
- حدوث قلق واضطرابات نفسية للطلبة النازحين داخليًا بسبب الدراسة في قاعات دراسية ضيقة أحيانًا؛ وبالتالي عدم القدرة على التأقلم معها.
- نقص الكوادر التعليمية المدربة والمؤهلة، في مقابل انخراط عدد من المدرسين المتطوعين والمتعاقدين غير المؤهلين للتدريس، ما أدى إلى تدهور التعليم وتخرج أجيال غير مواكبة للتطورات.
- انقطاع الرواتب وعدم حصول المدرسين على الحد الأدنى من الأجور؛ ما أدى إلى تدهور حالتهم المادية.
- تدهور البنية التحتية والتكنولوجية لقطاع التعليم، وعدم قدرة الدولة على تحسينها(وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، 2023، 10، 16).

وعلى الرغم من ذلك إلا أن الطلبة الجامعيين يمتلكون القوة والإصرار والثقة بالنفس للتغلب على الصعوبات والضغوط المختلفة التي تواجههم لتحقيق ما يطمحون إليه أكاديميًا(مظلوم، 2008، 5).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة مظلوم (2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة بغداد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها من جميع طلبة كلية التربية ابن رشد للفترة الصباحية باستثناء طلبة المرحلة الأولى من الجنسين، ولتحقيق ذلك قام الباحث

بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وأظهرت نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة ضعيف وأنه يتأثر بحوادث الحياة الضاغطة التي تؤثر فيه سلبًا فتقلل من تطلعاتهم وطموحهم وتحقيق أهدافهم.

دراسة الزبيدي (2009): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية بالعراق وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها من (150) طالبًا وطالبة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي كان مرتفعًا على الرغم من ظروف الحرب التي يعانون منها.

دراسة عبد السادة والرحيم (2011): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة القادسية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (200) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الجبوري (2002)، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي كان مرتفعًا.

دراسة ميسة وميسة (2014): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي بكليات جامعة الوادي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (89) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى جامعي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد معوض وعبدالعظيم(2005)، وكان من أبرز نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي لصالح طلبة التخصص العلمي.

دراسة العنزي (2016): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجوف، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (264) طالبًا، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد معوض وعبدالعظيم (2005)، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي جاء بمستوى متوسط.

دراسة العبيدي والعزاوي(2019): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت بالعراق ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها (400) طالبًا وطالبة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح الأكاديمي.

دراسة عثمان(2020): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة نجران، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (874) طالبًا وطالبة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، واظهرت النتائج أن معظم الطلبة ذو مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي.

دراسة نادر وعلي (2021): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (744) طالباً وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي كان ضعيفًا.

الاختلاف عن الدراسات السابقة:

- هدفت جميع الدراسات السابقة إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، بينما هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، أما البحث الحالي فقد استخدام المنهج الوصفي المسحي.
- تباين نوع وحجم العينة حسب طبيعة الدراسات السابقة وأهدافها، فقد تراوحت بين(89-874) طالبًا وطالبة من الطلبة الجامعيين بشكل عام، أما البحث الحالي فقد اقتصرت عينته على طالبات جامعة

- تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق واسناد الخيرية التي تراوحت (231) طالبة.
- استخدمت عدد من الدراسات السابقة مقاييس جاهزة، أما البحث الحالي فقد استخدام مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة المناسب للبيئة اليمنية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: يتمثل بالمنهج الوصفي المسحي القائم على المسح الميداني؛ وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بجميع الطالبات الريفيات القادمات من القرى والأرياف الملتحقات بكافة كليات ومراكز جامعة تعز العلمية والإنسانية لاستكمال دراستهن الأكاديمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023م في المستويات الدراسية المختلفة.

عينة البحث: تتمثل عينة البحث بجميع الطالبات الريفيات القادمات من القرى والأرياف الملتحقات بكافة كليات ومراكز جامعة تعز العلمية والإنسانية لاستكمال دراستهن الأكاديمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023م في المستويات الدراسية المختلفة اللاتي يقمن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز البالغ عددهن (194) طالبة، والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق واسناد الخيرية البالغ عددهن (116) طالبة موزعات كما هو موضح في الجدول(1):

جدول(1) توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الكلية والكلية والقسم والسكن

نوع الجهة التعليمية		الكلية	عدد الطالبات		
			سكن حكومي	سكن خيري تابع لمؤسسة "افق، أسناد"	
كلية	طبية	الطب والعلوم الصحية	93	17	29
	غير طبية	الهندسة وتقنية المعلومات	12	2	2
		العلوم الإدارية	12	6	7
		العلوم التطبيقية	13	4	3
		التربية	12	9	4
		الآداب	2	6	-
		الحقوق	-	1	1
مركز	التعليم المستمر	أقسام علمية طبية	50	21	4
المجموع			194	66	50
			194	116	
الكلي			310		

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة خاصة بالطموح الأكاديمي الذي تكونت بصورتها الأولية من جزئيين، **الأول: معلومات عامة**: نوع السكن (حكومي- خاص)، نوع الالتحاق (بكلية- بمركز)، نوع

الكلية (طبية- غير طبية)، **الثاني: فقرات الاستبانة**: حيث تتكون الاستبانة من (41) فقرة موزعة في خمسة أبعاد هي أبعاد الطموح الاكاديمي كالتالي:
البعد الأول: المثابرة والتفوق الدراسي، ويتكون من (9) فقرات.
البعد الثاني: الطموح نحو تحمل المسؤولية، ويتكون من (8) فقرات.
البعد الثالث: القدرة على وضع الأهداف، ويتكون من (8) فقرات.
البعد الرابع: تقبل الجديد ، ويتكون من (7) فقرات.
البعد الخامس: التفاؤل وتحمل الإحباط، ويتكون من (9) فقرات.

يتم الإجابة عن الاستبانة وفقًا لتدرج ليكرت الخماسي من(1-5) وهي تنطبق علي بدرجة (قليلة جدًا - قليلة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جدًا)على التوالي، وقد تم الاستفادة عند بناء الاستبانة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالطموح الأكاديمي كدراسة عبد السادة والرحيم(2011), أبو عودة(2014), ميسة وميسة(2014),ضيف الله وعبيد (2015)، الرفاعي(2016)، أمين (2017)، طيار (2018)، جدوالي ومهداوي(2021)، حسنين(2023).

كما تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من خلال حساب معاملات الصدق والثبات كالتالي:

أولًا: حساب صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من توفره من خلال وضوح تعليمات الاستبانة، وصلاحية فقراتها التي تهدف لقياسها، وإمكانية تصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر.

ب- صدق المحكمين: تم الحصول عليه من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس، علم النفس، وعددهم (7) محكمين وذلك لإبداء آرائهم حول محتوى الاستبانة من حيث مدى مناسبة كل فقرة فيه للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة الابعاد وفقراتها لطالبات المرحلة الجامعية، ومدى ملائمة الاستبانة للتطبيق، وقدرتها على معالجة مشكلة البحث بشكل يحقق أهدافه، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسبًا من فقرات أو أفكار أو تعديل أو حذف، بالإضافة إلى وضوح الصياغة اللغوية، هذا وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث بلغت نسبة الاتفاق 96% وهي تعتبر نسبة مقبولة، ويمكن توضيح توزيع فقرات الاستبانة على الأبعاد الخمسة كما هو في الجدول (2):

جدول(2) أبعاد الاستبانة الطموح الأكاديمي والفقرات الخاصة به

م	البعد	رقم الفقرات	عدد الفقرات
1	المثابرة والتفوق الدراسي	1-9	9
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	10-17	8
3	القدرة على وضع الأهداف	18-25	8
4	تقبل الجديد	26-32	7
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	33-41	9
المجموع	5 أبعاد		41

كما طلب من المحكمين تحديد المتوسطات الفرضية الدالة على مستوى الطموح الأكاديمي مع الأخذ بالاعتبار أن علامة كل فقرة في الاستبانة تتراوح بين(1-5)، وقد حددت هذه المتوسطات بخمس مستويات بمدى مقداره (0.8)على النحو التالي:(1إلى أقل من 1.80) يُعد المستوى ضعيف جدًا،

ومن(1.80إلى أقل من 2.60) يُعد المستوى ضعيف، ومن(2.60إلى أقل من 3.40) يُعد المستوى متوسط، ومن(3.40إلى أقل من 4.20) يُعد المستوى مرتفع، ومن(4.20- 5) يُعد المستوى مرتفع جدًا.

ج- صدق الاتساق الداخلي(البناء أو التكوين): تم حسابه من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما في جدول (3):

جدول(3) الاتساق الداخلي لفقرات استبانة الطموح الأكاديمي بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.756**	11	.849**	21	.830**	31	.737**
2	.860**	12	.733**	22	.812**	32	.681**
3	.660**	13	.876**	23	.921**	33	.930**
4	.893**	14	.682**	24	.724**	34	.703**
5	.717**	15	.553**	25	.705**	35	.861**
6	.472**	16	.728**	26	.703**	36	.705**
7	.764**	17	.177**	27	.730**	37	.913**
8	.636**	18	.823**	28	.632**	38	.710**
9	.061**	19	.309**	20	.660**	39	.515**
10	.722**	20	.849**	30	.675**	40	.795**
						41	.662**

دالة عند مستوى دلالة α =0.01

يتضح من جدول(3) أن جميع فقرات الاستبانة دالة عند مستوى دلالة α =0.01، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للاستبانة.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة ، وكانت النتائج كما في الجدول(4):

جدول(4) معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	المثابرة والتفوق الدراسي	الطموح نحو تحمل المسؤولية	القدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	التفاؤل وتحمل الإحباط
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	.971**	.959**	.925**	.821**	.979**

** دالة عند مستوى دلالة α = 0.01

يتضح من الجدول(4) أن أبعاد الاستبانة تتسق معها ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.71) ،(0.79) وجميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01= α.

كما يتضح من الجدولين (3, 4) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01= α، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة بشكل خاص وللاستبانة بشكل عام، وأنه صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانيًا: حساب ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما باستخدام معادلة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل.

م	البعد	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان برون)
1	المثابرة والتفوق الدراسي	0.78	0.77
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	0.74	0.80
3	القدرة على وضع الأهداف	0.89	0.91
4	تقبل الجديد	0.80	0.75
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	0.89	0.91
	الكلي	0.96	0.98

يتضح من الجدول(5) أن جميع معاملات الثبات(قيم معاملات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية) مقبولة، مما يؤكد ثبات الاستبانة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، ويمكن استخدامها علميًا (ملحق1).

إجراءات البحث: تتمثل في الخطوات التالية:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

٢- تحديد أبعاد الطموح الأكاديمي اللازمة لطالبات الجامعة، وبناء الفقرات المرتبطة بها بحيث تكون مناسبة لهن.

٣- عرض الاستبانة بعد بنائها على عدد من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس؛ لإبداء آرائهم حول الاستبانة والعمل بالملاحظات.

٤- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (80) طالبة من خارج عينة البحث من طالبات جامعة تعز الريفيات بغرض معرفة مدى فهم المصطلحات التي قد تكون غامضة ومعرفة الفقرات غير الواضحة، وكذلك حساب الصدق والثبات للاستبانة.

٥- تطبيق الاستبانة على عينة البحث كمايلي في جدول (6):

جدول (6) يوضح الفترة الزمنية الخاصة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث

اسم السكن	نوعه	يوم وتاريخ تسليم الاستبانات لإدارة السكن وتوزيعها على الطالبات	يوم تاريخ استرجاع الاستبانات من إدارة السكن	عدد النسخ الموزعة على أفراد العينة	عدد النسخ المسترجعة	عدد النسخ القابلة للتحليل
السكن الجامعي للطالبات	حكومي تابع لجامعة تعز	الأحد 12/11/2023	الخميس 16/12/2023	194	140	120
سكن مؤسسة أفق الخيرية للتعليم والتنمية	خاص تابع لمؤسسة أفق الخيرية	الأثنين 13/11/2023	الخميس 16/11/2023	66	64	64
سكن مؤسسة أسناد الخيرية	خاص تابع لمؤسسة أسناد	الأربعاء 22/11/2023	الأربعاء 29/11/2023	50	49	47
المجموع				310	253	231

6- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على العينة تم تصحيح الاستجابات على فقراتها.
7- تم تحليل البيانات إحصائيًا حسب أهداف وأسئلة البحث، ثم تفسيرها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة، ومعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد ثبات الأداة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة الطموح الأكاديمي، ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة، كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استبانة الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بشكل عام ولكل بعد على حدة

م	بُعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	المستوى	ترتيب البعد تنازليًا
1	المثابرة والتفوق الدراسي	9	4.501	0.664	مرتفع جدًا	3
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	8	4.142	0.510	مرتفع	5
3	القدرة على وضع الأهداف	8	4.517	0.637	مرتفع جدًا	1
4	تقبل الجديد	7	4.492	0.482	مرتفع جدًا	4
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	9	4.508	0.493	مرتفع جدًا	2
	الاستبانة ككل	41	4.434	0.400	مرتفع جدًا	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لا**ستبانة الطموح الأكاديمي** بلغ قيمته (4.434)، بانحراف معياري بلغ (0.400) وهو ضمن المدى (4.20- 5) مما يدل على أن مستوى الطموح الأكاديمي ككل جاء مرتفعًا جدًا، أما بالنسبة لأبعاد الاستبانة الخمسة فقد جاءت بين المستويين المرتفع والمرتفع جدًا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.142-4.508)، وجاء في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة أبعاد الطموح الأكاديمي (القدرة على وضع الأهداف، التفاؤل وتحمل الإحباط، المثابرة والتفوق الدراسي، تقبل الجديد)، بمتوسط حسابي (4.517 - 4.508 - 4.501 - 4.492) على التوالي وبمستوى مرتفع جدًا، بينما جاءت في المرتبة الخامسة بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي (4.142) وبمستوى مرتفع، وكما أظهرت نتائج البحث أن البُعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو بُعد القدرة على وضع الأهداف؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.517) بمستوى مرتفع جدًا وهو في المرتبة الأولى، في حين أن البُعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو بُعد الطموح نحو تحمل المسؤولية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.142) بمستوى مرتفع وهو في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه وبالرغم من أوضاع البلاد غير المستقرة، إلا أنه قد يكون هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه النتيجة منها وجود تحديات شخصية تتعرض لها طالبات الجامعة الريفيات في حياتهن اليومية يسعين إلى تجاوزها، وإثبات قدرتهن على مواجهتها بالإصرار والعزيمة والصبر التي يمتلكنه؛ لتحقيق النجاح والتميز والوصول إلى أهدافهن الأكاديمية، ومن هذه التحديات الأعمال المنزلية والعناية بالعائلة وأحيانًا العمل لإعالتها، بالإضافة إلى الدافع الشخصي والرغبة الداخلية في تحقيق الأهداف والطموحات الأكاديمية ومن ثم الشعور بالإنجاز وتحقيق النجاح، كما أن الدعم الاجتماعي الذي تتلقاه الطالبات قد يكون دعم قوي من العائلة والمجتمع المحلي لتشجيعهن على التعليم وتحقيق النجاح الأكاديمي والوصول إلى أحلامهن وطموحاتهن خصوصًا في ظل الظروف الصعبة، بالإضافة إلى الفرص المتاحة للتعليم التي قد تكون محدودة تزيد من دافعيتهن للاستفادة القصوى من هذه الفرص وتحقيق النجاح، كما أن الرغبة في تحسين الظروف الحياتية لدى الطالبات قد تكون كبيرة؛ كون التعليم يُعد وسيلة فعالة لتوفير فرص عمل أفضل وتحسين ظروفهن المعيشية، وتحقيق الاستقلالية المالية مما يجعل مستقبلهن أكثر استقرارًا ويدفعهن إلى بذل الجهود الكبيرة لتحقيق طموحهن الأكاديمي، بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك نماذج إيجابية ناجحة في المجتمع (قدوات) من طالبات الجامعة الريفيات من نفس البيئة الريفية اللواتي أحرزن نجاحًا أكاديميًا يمكن أن يكون ملهمًا لغيرهن من الطالبات الجامعيات يعزز الطموح الأكاديمي لديهن، كما أن بعض برامج الدعم الأكاديمي والمادي التي تقدمها بعض المؤسسات الخيرية لبعض طالبات الجامعة الريفيات يمكن أن تساعدهن على الوصول إلى التعليم وتحقيق طموحهن الأكاديمي.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزبيدي، 2009)، ودراسة (عبد السادة والرحيم، 2011) التي أظهرت أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، ويرجع هذا الاتفاق إلى أن الطلبة الجامعيين الذين أجريت عليهم هذه الدراسات وطالبات الجامعة الريفيات عينة البحث قد يتشابهون في الدافعية الشخصية والدعم الاجتماعي والعائلي، والتطلعات المهنية والوعي الأكاديمي والاهتمام بالتعليم، بالإضافة إلى التشابه في الدعم المالي المقدم لهم والوضع الاجتماعي والاقتصادي والبنية الثقافية لمجتمعاتهم، وظروف الحرب والنزوح التي قد تكون فيها التحديات الأمنية والسياسة والجوانب النفسية مستقرة نسبيًا، والمقررات الدراسية التي يدرسونها وتطورها، ومؤهلات الأساتذة الجامعيين اللذين يقومون بتدريسهم وخبرتهم في مجال التخصص، والسياسات الأكاديمية واللوائح الجامعية للجامعات التي يدرسون فيها.

وكما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مظلوم، 2008) ودراسة (العبيدي والعزاوي، 2019) التي أظهرت نتائجهما بأن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى منخفض وجيد من الطموح الأكاديمي على التوالي، يرجع هذا الاختلاف إلى أن الطلبة الجامعيين الذين أجريت عليهم هذه الدراسات وطالبات الجامعة الريفيات عينة البحث قد تختلف لديهم ظروف الحرب والنزوح التي يعيشونها إلى حدٍ ما؛ مما قد تكون أكثر قسوة عليهم

وذات تحديات أمنية وسياسة ونفسية واجتماعية غير مستقرة، ووضع اقتصادي سيئ مع نقص الموارد التعليمية وجود ثغرات في المقررات الدراسية وطرق تدريسها وقلة تحديثها، وقلة التدريب والتطوير للمدرسين، وقلة الدعم الأكاديمي والاستشاري والاجتماعي والعائلي لدى الطلبة مع وجود قيود ثقافية، بالإضافة إلى نقص التطلعات المهنية وقلة الوعي الأكاديمي لديهم مما أثر على طموحهم الأكاديمي فلم يصل إلى المستوى المرتفع جدًا.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول (8) التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لنتائج استبانة الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع السكن (حكومي- خاص)

م	البعد	السكن	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	حكومي	120	4.46	0.72	229	0.92	غير دالة
		خاص	111	4.54	0.58			
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	حكومي	120	4.04	0.55		3.14	غير دالة
		خاص	111	4.25	0.44			
3	القدرة على وضع الأهداف	حكومي	120	4.49	0.79		0.67	غير دالة
		خاص	111	4.54	0.40			
4	تقبل الجديد	حكومي	120	4.40	0.53		3.08	غير دالة
		خاص	111	4.59	0.39			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	حكومي	120	4.44	0.51		1.92	غير دالة
		خاص	111	4.57	0.46			
	الكلي	حكومي	120	4.37	0.45		2.48	غير دالة
		خاص	111	4.50	0.31			

يتضح من الجدول (8) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعًا لمتغير السكن (حكومي- خاص) على استبانة الطموح الأكاديمي غير دال إحصائيًا بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعادها الخمسة كلًا على حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء طالبات السكن الحكومي 4.37 بانحراف معياري 0.45، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء طالبات السكن الخاص4.50 بانحراف معياري0.31، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 2.48 وهي غير دالة عند مستوى دلالة α =0.05، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء طالبات السكن الحكومي الريفيات بلغت (4.46 -4.04 - 4.49 - 4.40 - 4.44)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء طالبات السكن الخاص الريفيات (4.54 - 4.25 - 4.54 - 4.59 - 4.57)، بمستوى دلالة (0.92 - 3.14 - 0.67 - 3.08 -1.92) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: أن طالبات الجامعة الريفيات في السكن الحكومي والخاص قد تعرضن لظروف متشابهة من العوامل الفردية كالثقة بالنفس والتحكم بالذات والدوافع والأهداف الشخصية والرغبة الداخلية والوعي الذاتي لتحقيق النجاح، وامتلاكهن لمهارات تخطيطية وتنظيمية فعالة تساعدهن على تحقيق أهدافهن الأكاديمية، والتفاني والعمل الجاد، بالإضافة إلى عدد من العوامل المشتركة كالتماسك الاجتماعي الناتج عن تشاركهن نفس المجتمع الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي مع زميلات الدراسة أو الخريجات الناجحات من خلال الشبكة العنكبوتية؛ مما قد أدى إلى تبادل الخبرات والتحفيز المتبادل، والحصول على نفس الفرص التعليمية مثل(البحث والتدريب والوصول إلى الموارد التعليمية المختلفة كالمكتبات- المختبرات- القاعات الدراسية- الأنشطة الأكاديمية، الشبكة العنكبوتية ...الخ)، بالإضافة إلى تشابه التعليم الجامعي والبيئة والفرص التعليمية والدعم الأكاديمي؛ كون الجامعة قد توفر نفس البرامج التعليمية الأكاديمية والمبادرات الجامعية التي تعمل على دعم الطالبات وضمان مشاركتهن في الأنشطة الجامعية، وكذلك تشابه عدد من الظروف والعوامل البيئية كالتحديات الاقتصادية والاجتماعية بسبب الحرب، والتشجيع والدعم العائلي والضغط المجتمعي لتحقيق النجاح الأكاديمي وتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية، بالإضافة إلى الأمان والاستقرار الذي قد يوفره السكن الحكومي والخاص مما يساعد الطالبات على التركيز في دراستهن وتحسين أدائهن وتقليل الضغط النفسي لديهن وبالتالي تحقيق أهدافهن والوصول إلى طموحهن الأكاديمي.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية - بمركز)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول(9) التالي:

لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع الالتحاق(بكلية - بمركز)

م	البعد	نوع الالتحاق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	بكلية	117	4.52	0.67	229	0.49	غير دالة
		بمركز	114	4.47	0.65			
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	بكلية	117	4.12	0.53		0.65	غير دالة
		بمركز	114	4.16	0.48			
3	القدرة على وضع الأهداف	بكلية	117	4.46	0.49		1.18	غير دالة
		بمركز	114	4.56	0.75			
4	تقبل الجديد	بكلية	117	4.50	0.50		0.05	دالة
		بمركز	114	4.49	0.45			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	بكلية	117	4.52	0.45		0.50	غير دالة
		بمركز	114	4.49	0.52			
	الكلي	بكلية	117	4.42	0.38		0.19	غير دالة
		بمركز	114	4.43	0.41			

يتضح من الجدول (9) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعًا لمتغير نوع الالتحاق (بكلية- بمركز) على استبانة الطموح الأكاديمي بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعادها الأربعة وهي البُعد (الأول، الثاني، الثالث، والخامس) على التوالي غير دال إحصائيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية 4.42 بانحراف معياري 0.38، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بمركز4.43 بانحراف معياري41. .0، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.19 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05= α، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية بلغت (4.52-4.12 - 4.46- 4.52)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بمركز(4.47 - 4.16 - 4.56 - 4.49)، بمستوى دلالة (0.49 - 0.65 - 1.18- 0.50) على التوالي، كما أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعًا لمتغير نوع الالتحاق (بكلية- بمركز) في البعُد الرابع (تقبل الجديد) دال إحصائيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية 4.50 بانحراف معياري 0.50، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطالبات الملتحقات بمركز 4.49، بانحراف معياري 0.45، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.05 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05= α لصالح الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب فبالإضافة إلى الأسباب التي تم ذكرها في العوامل (الفردية، والمشتركة، والبيئية) سالفة الذكر، إلا أنه يوجد أسباب أخرى قد تكون أدت إلى ظهور هذه النتيجة منها: العوامل المؤسسية والتعليمية المتمثلة بالجودة التعليمية كالبرامج التعليمية والتدريبية المتطورة والأساتذة المتمكنين علميًا، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية المتمثلة بالمنح الدراسية التي تقدم الدعم المالي لبعض الطالبات، والوظائف الجزئية التي قد توفرها الجامعة وتمتهنها البعض الآخر منهن أثناء الدراسة؛ كون التخصصات الحالية التي توفرها الجامعة بكلياتها ومراكزها قد تفتح أبوابًا للفرص الوظيفية في سوق العمل.

كما يمكن تفسير حصول الطالبات الملتحقات بكلية على طموح أكاديمي أعلى مقارنًة بالطالبات الملتحقات بمركز في بُعد تقبل الجديد إلى عدد من العوامل التعليمية الأخرى منها: أن الطالبات الملتحقات بكلية قد يكن أكثر تعاملًا مع التكنولوجيا التعليمية المتمثلة باستخدام الأجهزة والبرامج التعليمية الالكترونية الحديثة، والمكتبات الرقمية التي تتيح فرص الوصول إلى الموارد التعليمية المتطورة عند قيام الطالبات بالأنشطة الصفية واللاصفية مثل مواقع البحث الحديثة وأساليب التواصل المختلفة؛ كون دراستهن تستمر لأربع سنوات في مقابل دراسة الطالبات الملتحقات بمركز التي تتطلب دراستهن ثلاث سنوات فقط، بالإضافة إلى عدد من العوامل الثقافية والتقاليد الأكاديمية للكليات، التي قد تشجع على التعليم والتفوق والتفاعل الاجتماعي للطالبات، واستخدام المدرسين فيها لطرق تدريس وأساليب تقويم قد توفر فرصًا أمام الطالبات للتفاعل مع زملاء واساتذة من مختلف الخلفيات الثقافية، وبالتالي التعرف على ثقافات جديدة، بالإضافة إلى الفرص التدريبية التي قد تسمح بتبادل الخبرات مع مؤسسات وشركات مختلفة مما قد يكون جعلهن يتقبلن كل ماهو جديد في الميدان، مما انعكس ذلك على طموحهن الأكاديمي.

رابعًا: <u>النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الكلية (طبية - غير طبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول (10) التالي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة(ت) لنتائج استبانة الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع الكلية (طبية – غير طبية)

م	البعد	الكلية	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	طبية	86	4.57	0.74	168	0.95	غير دال
		غير طبية	84	4.53	0.65			
2	الطموح نحو تحمل المسؤولية	طبية	86	4.18	0.52		0.45	غير دال
		غير طبية	84	4.16	0.49			
3	القدرة على وضع الأهداف	طبية	86	4.55	0.44		0.51	غير دال
		غير طبية	84	4.41	0.49			
4	تقبل الجديد	طبية	86	4.50	0.51		0.32	غير دال
		غير طبية	84	4.55	0.43			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	طبية	86	4.53	0.51		0.31	غير دال
		غير طبية	84	4.54	0.42			
الكلي		طبية	86	4.47	0.40		0.35	غير دال
		غير طبية	84	4.44	0.35			

يتضح من الجدول (10) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعًا لمتغير نوع الكلية (طبية – غير طبية) على استبانة الطموح الأكاديمي بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعادها الخمسة كلًا على حدة غير دال إحصائيًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية طبية 4.47 بانحراف معياري0.40، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية غير طبية 4.44 بانحراف معياري0.35، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.35 وهي غير دالة عند مستوى دلالة α =0.05، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية طبية بلغت (4.57-4.18-4.55-4.50- 4.53)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية غير طبية (4.53-4.16-4.41-4.55- 4.54) ، بمستوى دلالة (0.95- 0.45-0.51-0.32- 0.31) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة عوامل تتشابه فيها الطالبات الملتحقات بالكليات الطبية وغير الطبية منها: العوامل الفردية المتمثلة بالتطلعات المهنية كالرغبة في مساعدة الآخرين، وتعلم العلوم المتقدمة الطبية وغير الطبية، والقيام بالتطبيق العملي والتدريب السريري اللذان يعملان على التطوير الشخصي وصقل

المهارات والقدرات المختلفة، وكذلك الشهرة المهنية باعتبار الشخص المتعلم الذي يمتلك ويجيد مهنة ما أفضل من غيره مما يجعله يصل إلى مكانة مرموقة في المجتمع، والقدرات الفكرية مثل الذكاء والإبداع ومهارات حل المشكلات والانضباط والثقة بالنفس والتحكم بالذات والاستقرار النفسي، بالإضافة إلى عدد من العوامل الأكاديمية كجودة المقررات الدراسية وتنوعها وتخصصها، وخبرة الأساتذة وقيامهم بالتوجيه والدعم، وتوفر الموارد التعليمية كالمكتبات والمعامل والفرص التدريبية والبرامج البحثية، وكذلك عدد من العوامل النفسية والاجتماعية مثل التأثر الإيجابي بالزملاء من خلال التفاعل الاجتماعي والتطوير الشخصي، بالإضافة إلى عدد من العوامل الثقافية مثل تشجيع التعليم والتفوق، والتأثير الثقافي على التعليم من خلال التعامل مع مدرسين وطلبة من ثقافات أخرى، وكذلك عدد من العوامل النفسية والاجتماعية منها تأثير الكليات الطبية وغير الطبية على ثقة الطالبات بأنفسهن وتحفيزهن على تحقيق أهدافهن، والتفاعل الاجتماعي مع زملاءهن، بالإضافة إلى بعض من العوامل الاقتصادية المتمثلة بالرسوم الدراسية المخفضة للدراسة الجامعية ونظام الإعفاءات التي تدعم الطالبات ماديًا.

التوصيات:

- المحافظة على مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع لدى طالبات جامعة تعز الريفيات من خلال الجوانب الأتية:

- زيادة الوعي الأكاديمي والاهتمام العائلي والمجتمعي بالتعليم الجامعي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات.
- زيادة تعزيز الثقة بالنفس وتطوير المهارات الشخصية؛ من خلال تقديم برامج للدعم النفسي والاستشاري، وتنظيم ورش عمل مختلفة تهدف إلى مواجهة التحديات النفسية والأكاديمية لتقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة.
- تقديم دورات مختلفة في مجال الحاسوب واللغات وغيرها، وعمل برامج تدريبية خاصة تعمل على تطوير طالبات الجامعة الريفيات في كافة الجوانب العلمية؛ ليكن قدوة لغيرهن من الطالبات الجامعيات.
- توفير برامج دعم مالي ومنح دراسية وإنشاء صناديق دعم خاصة لطالبات الجامعة الريفيات بشكل خاص وطالبات الجامعة بشكل عام للمساعدة في تغطية تكاليف التعليم والنفقات الأخرى، وتخفيف الأعباء المالية عليهن؛ نظرًا للظروف المادية الصعبة الناتجة عن ظروف الحرب والنزوح.
- الاهتمام بزيادة تطوير المناهج الدراسية واستخدام طرق وأساليب تدريس متقدمة؛ لتعزيز المهارات التي تمتلكها طالبات الجامعة الريفيات منها العمل الجماعي والتعاون، والقيام بمهارات التفكير المختلفة.
- التشجيع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية الصفية واللاصفية، وإشراك طالبات الجامعة الريفيات في اللجان والأنشطة التي تقام في الجامعة بشكل أكبر.

- فتح تخصصات جديدة في جامعة تعز تناسب الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة الريفيات بشكل خاص وطالبات الجامعة بشكل عام؛ بحيث تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم.
- تحسين البيئة التحتية في الجامعة لتكون أكثر تعزيزًا لزيادة الطموح الأكاديمي.
- تعزيز دور المجتمع المحلي في دعم طالبات الجامعة الريفيات، وتحفيزهن على متابعة التعليم العالي، وتوفير التمويل اللازم لتعزيز التعليم العالي في الجامعة.
- زيادة التشجيع وتوفير فرص العمل لطالبات الجامعة الريفيات للعمل في المشاريع البحثية المختلفة.

المقترحات:

-إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة من طالبات جامعة تعز الريفيات وغير الريفيات بكل كلياتها ومراكزها المختلفة.

-إجراء بحث حول علاقة الطموح الأكاديمي بمتغيرات أخرى كالتحصيل العلمي والميول الأكاديمي والرضا عن التخصص لدى طالبات الجامعة الريفيات.

- إجراء دراسة لمعرفة تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الطموح الأكاديمي.

المراجع

- أمين، تجيني محمد.(2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة.

- أبوعودة، حسين حسن أحمد. (2014).الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

- جدوالي، صيفية ومهداوي، سامية.(2021). دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد13. عدد 1. ص391-406.

- حسنين، ليلى كامل أحمد.(2023). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. عدد 61. جزء 4. ص 1033- 1069.

- حنا، تايلور وأخرون.(2021). تقييم أثر النزاع في اليمن(مسارات التعافي). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. صنعاء. اليمن.www.ye.undp.org// :Https .

- دبوان، عبدالمعز. (2020). تخفيف مخاطر الصراع والأوبئة على التعليم العالي في اليمن باستخدام التقنية الرقمية. المعهد العربي للبحوث والسياسات- نواة. اليمن.

- الرفاعي، تغريد حميد.(2016). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. (بحث غير منشور). كلية التربية الأساسية. الكويت.

- الزبيدي، رحيم عبدالله جبر.(2009). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. عدد 5. ص 79-119.

- الساعدي، سعاد أحمد مولى. (2014). العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة. (بحث غير منشور). كلية الآداب. الجامعة المستنصرية. العراق.

- سرحان، نظيمة أحمد.(1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس. السنة السابعة. العدد 28.

- سرور، محمود محمد إبراهيم وآخرون.(2021). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالإندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية جامعة الأزهر. عدد192. جزء4. ص 1232-1263.

- الشرجبي، عادل مجاهد.(2023). دراسات(اليمن: أوضاع التعليم العام في زمن الحرب). مركز اليمن والخليج للدراسات. خور مكسر. عدن.

- ضيف الله، مريم وعبيد، نجمة.(2015). صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمة أخضر بالوادي.

- طيار، وفاء.(2018). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد الصديق يحيى جيجل.

- عبد السادة، صفاء وديع والرحيم، زينة علي صالح.(2011). قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة القادسية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية. مجلد14. عدد3. ص 307-324.

- العبيدي صباح مرشود منوخ، العزاوي آمال جدوع أحمد.(2019). الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية. ص 85-118.

- عثمان، عفاف عبداللاه.(2020). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران. المجلة التربوية. عدد78. ص 566- 616.

- العنزي، عبدالله عبدالهادي. (2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلد5. عدد8.ص 96- 134.

- مركز الدراسات والإعلام التربوي. (2015). خارج أسوار المدارس تداعيات الحرب وآثارها على التعليم في اليمن. تعز. اليمن semcenter3@gmail.com .

- مظلوم، علي حسين. (2008). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. (بحث غير منشور). كلية الفنون الجميلة. جامعة بابل. العراق.

- ميسة، فاطمة وميسة، فضيلة.(2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي.

- نادر، أديب محمد وعلي، سعد غانم.(2021). إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. مجلد 17. عدد2. ص56- 83.

- وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية.(2023). المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن (التعليم العام في اليمن الواقع والتطلعات نحو للتطوير). العدد82 اكتوبر.

- يونيسف.(2021). عندما يتعرقل التعليم(تأثير النزاع على تعليم الأطفال في اليمن). منظمة الأمم المتحدة للطفولة. اليمن.

ملحق (1)

استبانة الطموح الأكاديمي

عزيزتي الطالبة بين يديك استبانة الطموح الأكاديمي التي اعدت لغرض البحث العلمي، والمطلوب منك عزيزتي تحديد الكلية أو المركز الذي تدرسين به بوضع علامة √ في المكان المحدد ادناه وكتابة القسم والتخصص ومستواك الدراسي، ثم الإجابة عن فقرات الاستبانة.

شاكرة تعاونك سلفًا.

(الباحثة)

أولًا: معلومات عامة:

الالتحاق	بكلية: ( ) الهندسة ( ) العلوم التطبيقية ( ) الآداب ( ) العلوم الطبية ( ) التربية بمركز: التعليم المستمر ( ) التأهيل والتدريب ( ) الحاسوب ( )
القسم:	.....
التخصص	.....
المستوى الدراسي:	.....

ثانيًا: فقرات الاستبانة

م	عبارات المحور	تنطبق علي				
		دائمًا	غالبًا	احيانًا	نادرًا	مطلقًا
	البُعد الأول: المثابرة والتفوق الدراسي					
1	أرغب في التعلم لأحقق النجاح.					
2	أسعى للتفوق بامتياز.					
3	أشعر بالارتياح إذ أنهيت مهامي الدراسية.					
4	أتقبل آراء الآخرين للاستفادة من تجاربهم.					
5	أرغب في مواصلة التعلم للوصول إلى درجة علمية عالية.					
6	أنفذ المهام المطلوبة مني رغم وجود عقبات.					
7	تزداد دافعيّتي للدراسة أكثر إذا لم أحصل على النتيجة التي أرغب بها.					
8	أحب المطالعة والقراءة باستمرار.					
9	أهتم بمعرفة الإجابة الكافية عن الأسئلة دون ملل.					
	البُعد الثاني: الطموح نحو تحمل المسؤولية					
10	أؤمن أن الجهد الذاتي يُسهم في تذليل العقبات.					
11	أمتلك القدرة على تحمل الصعاب لتحقيق أهدافي.					
12	أعتمد على نفسي في القيام بمهامي وواجباتي التعليمية.					
13	أرغب في القيام بالأعمال التي تجعلني أتحمل المسؤولية بمفردي.					
14	أمتلك القدرة على قيادة الأقران وتوجيههم .					
15	أشعر بالحاجة إلى اتقان لغة أجنبية جديدة.					
16	إذا غاب أحد الأساتذة أستفيد من الوقت بالذهاب إلى المكتبة.					
17	أرغب في الاختلاط مع أشخاص من ذوي الخبرة للاستفادة من معرفتهم وخبراتهم في تحمل المسؤولية.					

البُعد الثالث: القدرة على وضع الأهداف						
18	أضع لنفسي أهداف واقعية في حياتي.					
19	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي.					
م	عبارات المحور	تنطبق علي				
		دائمًا	غالبًا	احيانًا	نادرًا	مطلقًا
20	أمتلك القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.					
21	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.					
22	لدي القدرة على تحقيق أهدافي.					
23	أعرف جيدًا ما اريد أن افعله.					
24	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات.					
25	أستطيع توجيه إمكانياتي لتحقيق أهدافي.					
البُعد الرابع: تقبل الجديد						
26	اعتقد أن توظيف التكنولوجيا مطلوب في دراستي.					
27	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.					
28	أدرك أن الحياة متغيرة.					
29	أؤمن أن لا حدود للعلم والمعرفة.					
30	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل أفضل.					
31	أومن أن كل ما هو جديد ناتج عن جهود سابقة للعلماء.					
32	أسعى وراء المعرفة الجديدة والحصول عليها.					
البُعد الخامس: التفاؤل وتحمل الإحباط						
33	أرى أن الحياة مستمرة مهما حدث.					
34	أشعر بالرغبة في الحياة.					
35	أتطلع إلى مستقبل مشرق					
36	أسعى لتحقيق ماهو أفضل.					
37	لا أستسلم للفشل.					
38	ينبغي أن أستعد لمواجهة المستقبل بتحدياته.					
39	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.					
40	أومن بعبارة "المعاناة تولد الإبداع"					
41	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.					